

05163



05 APR 2023

جامعة الدول العربية
الوفد الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك

رقم الفاكس : 4-5-1 / E

التاريخ : 2023/4/5

الموضوع: الموقف من المشاورات الحارية بخصوص الميثاق الرقمي العالمي

السيد السفير/ علي بن ابراهيم المالكي
الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية.

تحية طيبة وبعد،

بالإشارة إلى مذكرتكم المؤرخة في 4 أبريل 2023 والمرفق بها القرار الصادر عن مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب بتاريخ 23 يناير 2023، بشأن المساهمة في صياغة الميثاق الرقمي العالمي، والإحاطة باجتماعات فريق العمل العربي لشؤون الانترنت التابع للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات بخصوص مساهمة المنطقة العربية في الميثاق العالمي حول التعاون الرقمي. والحاقاً بمراسلات البعثة بخصوص العملية التحضيرية التشاورية الجارية في نيويورك بشأن ميثاق رقمي عالمي، اتشرف بمعاودة عرض ما يلي:

1) يعقد الميسران المشاركان للعملية التحضيرية لصياغة الميثاق العالمي جلسات مواضيعية للتشكير المععمق Thematic Deep Dive، منذ فبراير 2023، تعتمد على مناقشة ودراسة اوراق بحثية اكااديمية وعلمية وتكنولوجية، وتتضمن التركيز وتخصيص كل الجهد والوقت للاستماع لإحاطات من خبراء وأكاديميين وجهات بحث مستقلة.

2) يستمر عقد هذا النوع من الجلسات الغير رسمية المخصصة للاستماع للجهات الغير حكومية والبالغ عددها حوالي 25 جلسة، حتى شهر سبتمبر القادم، حيث تهدف لإجراء دراسة متكاملة للقضايا التي طرحها السكرتير العام ضمن تقريره "أجندتنا المشتركة" حول موضوع الميثاق الرقمي العالمي، ومن بينها تفادي تجزئة الانترنت، تعزيز حماية البيانات، استخدام معايير المسائلة لمكافحة التمييز، وتعزيز الذكاء الاصطناعي، وتطبيق حقوق الانسان على الانترنت. وصولاً الى اعداد وصياغة عناصر تعرض على الوزراء في شهر سبتمبر القادم للنظر فيها واعتمادها، بحيث تشكل أساساً لعملية تفاوضية حكومية تبدأ خلال الربع الأخير من العام الجاري والربيع الأول والثاني من عام 2024.

3) تتحرك المجموعة العربية في نيويورك وتعامل مع هذا الملف من خلال مجموعة ال77 والصين فقط، وتدخل رؤيتها في الاوراق التي تعدها ال 77 والصين حيال الموضوعات والناصر التي يتم تداولها في الوقت الجاري بشكل غير رسمي لاعداد ورقة العناصر، وستستمر في ذلك عندما تبدأ المفاوضات الحكومية الرسمية خلال الربع الأخير من العام الجاري.

وفي هذا الصدد، فإن المجموعة العربية في نيويورك قد عبرت عن موقفها ورأيها المبني تجاه عملية التشاورية الغير رسمية الجارية الآن والية العمل خلال المرحلة القادمة، وذلك من الناحيتين الاجرائية والموضوعية، وجاءت كالآتي:
أولاً: الناحية الاجرائية

- التحفظ على المساحة الزمنية المضغوطة بين الجلسات التشاورية الغير رسمية والتي تعقد في شكل جلسات مواضيعية، ويتم خلالها التركيز وإبلاء الاولوية للاستماع الأطراف أصحاب المصلحة، وبما لا يتيح الفرصة الكافية لاجراء مشاورات موضوعية بين الوفود أو الرجوع للعواصم حول الأفكار والمبادرات التي يتم طرحها من قبل هذه الجهات خلال هذا النوع من الجلسات. وهو ما تم مراعاته من جانب الميسران من حيث تعديل تواريخ الجلسات واتاحة فواصل زمنية مناسبة فيما بينها.
- التشديد على اهمية عدم اعتبار تفاعل الدول المبني مع الأفكار المطروحة سواء من قبل الأطراف اصحاب المصلحة أو تلك الواردة في تقرير السكرتير العام "أجندتنا المشتركة"، كموافقة تلقائية عامة على هذه الأفكار.
- مطالبة الميسران المشاركون بأن تكون مدخلات واقتراحات الأطراف أصحاب المصلحة المشاركين في الجلسات المواضيعية قائمة ومستندة على مبادرات الدول الاعضاء، وأن تنطوي هذه المدخلات والاقتراحات على الاحترام اللازم للدول الاعضاء وملكيتهامسارها التنموي.
- ضرورة الاستفادة من المؤسسات والكيانات الحكومية خلال المشاورات الغير رسمية، لعدم اتاحة الساحة كاملة لهيئات المجتمع المدني ذات التوجهات المختلفة، والسماح للمؤسسات والكيانات الحكومية للمشاركة حتي وإن كانت عن بعد.
- أهمية توضيح العلاقة على نحو أفضل بين الميثاق المزمع إصداره ضمن مخرجات قمة المستقبل من جهة، والمنصات الاممية والدولية المختلفة الأخرى ذات الصلة، مثل اتحاد الاتصالات العالمي ومنتدى الاتصالات العالمي.

ثانياً: الناحية الموضوعية

- التركيز على جهود رأب الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والبلدان النامية.
- زيادة الاستثمار في البنى التحتية المعلوماتية، وتوسيع الرقعة الرقمية.
- مكافحة نشر المعلومات المضللة.
- وضع حد للاحتكار الرقمي.
- الابتعاد عن تطبيق أية تدابير احادية اقتصادية أو تجارية.
- تعزيز الأطر التنظيمية الحكومية.

هذا، وتتمتع مجموعة الـ 77 والصين، وبما يشمل المجموعة العربية، في مراقبة ومتابعة الجلسات المواضيعية، وتدرس جميع الأفكار الجديدة التي يتم تداولها وطرحها خلال هذه الفترة من قبل الاطراف اصحاب المصلحة، وتتفاعل وتشكل مواقفها في ضوء ذلك، بجانب دفعها وتمسكها ببعض الثوابت والعناصر الموضوعية كالتي تمت الاشارة اليها اعلاه. وعلى ضوء ذلك، فمن الهام مواكبة فريق العمل العربي لشؤون الانترنت للأفكار التي تم طرحها خلال الاربعة جلسات المنعقدة حتى الان وتم موافاتكم بها في مراسلات البعثة حول هذا الموضوع، وكذا من الالهية تناول هذا المسار من الجانبين الفني والسياسي، وعدم اقتصر التركيز على الجانب الفني فقط، نظراً لأن المفاوضات والمشاورات الغير رسمية أو الحكومية التي تجري في نيويورك يغلب عليها الطابع السياسي political dimension، حتى وأن كان الموضوع محل النقاش فني بحت. وذلك حتى لا يحدث اختلاف أو تضارب في المواقف والتوجهات بين فريق العمل العربي والمجموعة العربية في نيويورك.

و في ذات السياق، فقد ترون موافاتنا بنسخة من الورقة المصرية المشار إليها في قرار مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب حتى يتسنى الاطلاع عليها واتخاذ ما يلزم بشأنها خلال الفترة المقبلة، علماً بأن مصر تحرص على دمج كافة افكارها ضمن افكار مجموعة الـ 77 والصين اسوة بباقي الدول العربية. و تفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

خالد السيد
صاحب المجلس العربي

السفير / ماجد عبد الفتاح عبد العزيز
رئيس بعثة نيويورك

التوزيع:

- السيد السفير - الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام.
- عدد صفحات الفاكس (3).